

## الصليب الأحمر: انهيار صحي باليمن وتفش للكوليرا



الأربعاء 14 يونيو 2017 08:06 م

قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن واحدا من كل مئتي يعني يشتبه في إصابته بالكوليرا، مشيرة إلى أن المرض وصل إلى مستويات "غير مسبوقة"، وهو ما دعا منظمة حقوقية إلى مناشدة العالم القيام بتحرك استثنائي وعاجل لإنقاذ اليمن.

وذكر الصليب الأحمر أن عدد الحالات التي يشتبه في إصابتها بالكوليرا في أرجاء البلاد تجاوزت 124 ألف حالة قبل يومين، مع تجاوز عدد الذين لقوا حتفهم نتيجة الإصابة بالمرض تسعمئة شخص.

ووفق المنظمة، فقد سجلت خلال الأسبوع الماضي أكثر من خمسة آلاف حالة اشتباه جديدة يوميا، وعبرت منسقة الخدمات الصحية بالجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن ماريلا ديل بيلار باوزا مورينو، عن "القلق من أن الحالات التي يشتبه في إصابتها إصابة شديدة تمثل حاليا نحو نصف إجمالي الحالات، وهذا يتجاوز ضعف العدد الذي نلحظه عادة في أثناء حالات التفشي المعاكسة".

وقال رئيس بعثة اللجنة الدولية في اليمن ألكسندر فيت إن عامين من النزاع المسلح "دفعنا منظومة الرعاية الصحية في اليمن إلى شفير الانهيار".

وفي الأثناء، انتقدت منظمة حقوقية يمنية غير حكومية مستوى استجابة منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي للأزمة الإنسانية في اليمن، ودعت إلى "تحرك استثنائي وعاجل للحد من آثار المجاعة والأمراض المتفشية"، محذرة من احتمال "خروج الأمور عن السيطرة".

وقال توفيق الحميدي مسؤول الرصد والتوثيق في منظمة "سام" للحقوق والحريات -ومقرها في مدينة جنيف السويسرية- إن "تحرك الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي الإنساني والسياسي في اليمن دون المأمول، وغير متناسب مع حجم الوضع الإنساني الذي يستوجب تحركا استثنائيا وعاجلا".